في سائر الاوجه قد افادت مع التعدية معنى آخر وههنا
لم تفد شيئا سواها فلهذا عد المص كونها للتعدية
قسما مفردا وقد يكون للاستعانة في نحو كتبت با
لقلم وسمي الحد ايضا اداة ووصلة للفعل وتكملة
اياه وللمصاحبة في دخلت عليه بثياب السفر اي
معها قالوا والفرق بين الباء ومع ان مع لاثبات المصاحبة
ابتداء والباء لاستدامتها وقد تزاد في المنصوب نحو
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة على احد التاويلين وفي
المرفوع نحو كفى بالله وزيادتها في المنصوب اقيس
منها في المرفوع كما سبق في من واما اللام فهي للا
ختصاص قال عبد القاهر اصل اللام ان يكون للتمليك
نحو المال لزيد وقد يكون للاستحقاق المجازي نحو للفرس الجل
فانه لما اختص به ودام ملابسته له جرى مجرى المملوك
وان كان الفرس مما لا يملك له وعلى هذا جاء في
اخ له وابن له وقد يزاد نحو ردف لكم واما رب فللتقليل
فهي
قال

قال سيبويه ان كم في الخبر نقيض رب والمقصود ان رب
للتقليل وكم للتكثير تقول رب رجل لقيته وانت تريد
ان تقلل ذلك هذا اصلهما ثم غلب عليها الاستعمال بمعنى
الكثرة بدليل انهم يستعملونها في مواضع المدح وعد
المآثر نحو الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة
جلجل وانها تستبد عن سائر حروف الجر باشياء منها
انها يتصدر بها الكلام فلا يقال جاءني رب رجل وذلك
لانها للتقليل والتقليل والنفي عن واحد واحد والنفي له
صدر الكلام الا ترى انهم يقولون قل رجل يقول ذلك
الا زيد بمعنى ما رجل وانما اختص النفي والاستفهام
والشرط بصدر الكلام لانها معان تدخل الجمل لتغيير معناها
فوجب ان تعرف العناية اليها ذكرها اولا لكونها مقصودة
في الكلام ومنها اختصاصها بالنكرة وذلك لانها لما كانت
موضوعة لتقليل والنكرة دالة على الشيوع والكثرة
اوجب اختصاصها بها ليصح معنى التقليل فيها ولهذا احكم

Copyright © King Saud University